رؤيا في المنام

في ليلة الثالث والعشرين من هـذا الشهر رأيت في المنام كأني تائه في بيداء شاسعة ولكنها لاتشبه اي بيداء فقد عدم فيها الهواء والضياء ، والكلأ والماء ، وسرت على غير هدى وبدون قصد ، واندفعت افتش عن ملجأ ألجأ اليه ، أوماً من ألوذ به لكي اتخلص من شر هذا التيه ، ومن خطر هذا الضلال ، واذا بي كلما توغل في السير وأجد في الفحص أزداد تيهاً وضلالا ، فضاقت نفسي لذلك وأيقنت أني لامحالة صائر الى العدم والموت ، أو واقع في بحر من العذاب ، وفي تلك الساعة الرهيبة ، وفي ذلك الدوّ المرهب انصرفت الى الالتجاء بالله العظيم ، والخوف كاد ان يزهق روحي ، والهلاك كدت ان اؤمن به . واذا أنا بعمالیق أرام من بعيد وعيونهم قد نبتت في رؤسهم ، وجوههم لاتشبه وجوه الآدميين وايديهم تكاد ان تمسك السما ، فازداد رعبي وذهولي ، وطفقت أخور من هلعي ولكني عندما صرت أقرب من هذا الخطر وجدت نفسي يرجع اليها بعض الاطمئنان اذ شاهدت بين ايديهم إنساناً ضعيف الحجم هزيل الجسم شيخاً وقوراً وهو يستعطف اولئك العماليق ، وفي خلال ذلك احسست بأن الجوّ أخذ يزداد فيه الحر واشتدّ حتى كدت ان أجزع من شدته ، وشاهدت ذلك الشيخ وهو يضج ويصرخ ويقول : الى اين تريدون بي ؟ الى اين تذهبون بي ؟ فيقولون له : لقد صدرت ارادة السماء ان تحرقك بالنار ونحن جلاوزة جهنم وملائكة العذاب ، وسمعت واحداً منهم يقول : يوم يدعون الى نار جهنم دعا . وهو يصرخ ويقول مالي وما ذنبي ؟ فيقولون له أما تدري أنك هجرت على ألف عقيلة وشخصية علمية وأدبية وقتلت هؤلاء الذين افنوا حياتهم وصحتهم ومالهم وضحوا بذلك الزمن الثمين ليخدموا ابناء جنسهم ولينموا مواهبهم ، وانت قد حصلت على ذلك في مناسبات مختلفه وباساليب متنوعه ، وبالنتيجة اصبحوا هؤلاء في عداد المعدمين الاموات في « مكتبتك » بينما كان الواجب عليك وعلى كل رجل حساس ان يخدم اولئك الفطاحل وان ينشر

بقية الدراسة في النجف

الذى درس في النجف على يد الشيخ مرتضى الانصاري وسافر الى سامراء حيث انتقلت معه الدراسة اليها سنة ١٢٩١ هـ وتوفي سنة ١٣١٢ هـ وعند وفاته رجعت الحركة الى مقرها الاول (النجف)

العلماء الذين تعهدوا الحركة بانتقالها الى اصفهان :

الهمداني المتوفي عام ١٠٢٥ هـ الشيخ البهائي المتوفي عام ١٠٣١ هـ قاضي القضاة في اصفهان الشيخ عز الدين المتوفي عام ١٠٦٠ هـ ، مرزا ابراهيم خليفة السلطان المتوفي عام ١٠٩٨ هـ محمد تقي محي السنة المتوفي عام ١١١١ هـ محمد تقي الطهراني المتوفي عام ١٢٤٨ هـ الشيخ علي المنشار ، الشيخ حسين عبد الصمد ، كمال الدين درويش .

العلماء الذين تعهدوا الحركة بانتقالها الى شيراز :

السيد محمد صدر وابنه ، غياث الدين محمد بن حسين البهائي ، الشيخ جواد بن عز الدين ضياء الدين ، الشهيد ماجد البحراني المتوفي عام ١٢٠٨ هـ وتتلمذ عليه عدد غير قليل من التلاميذ .

العلماء الذين تعهدوا الحركة بانتقالها الى كاشان :

الشيخ عبد العالي بن المحقق الثاني وتلاميذه محمد بن حسن والسيد الامير محمد بن ابي طالب الاسترابادي .

العلماء الذين تعهدوا الحركة بانتقالهم الى طوس وقم :

تعهدها محمد بن الحسن الحرّ صاحب الرسائل المتوفي عام ١١٠٤ هـ في طوس وتعهدها محمد حسين القمي المتوفي عام ١٢٣١ هـ في قم .

(يتبع)

نتاجهم او يساعد على نشره من يرغب في ذلك فاذن بعملك هذا تستحق ان تحرق بالنار ، فتهولت من ذلك المنظر الرهيب وحدقت النظر فيه واذا به البحاثه الجليل الشيخ محمد السماوي وفي خلال ما انا انظر اليه قلت لهم : والله انه لايستحق ذلك انه خدم القضاء الشريف اكثر من عشرين عاماً ولم اشعر الا وملائكة العذاب رموه بذلك الوادي الحار فاستولى علي الرعب وانتبهت واذا انا في عالم اليقظة .

كابوس